الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة

اعداد

هبه السيد عبد الفتاح وهبه

أ.د/ محمد عبد التواب ابو النور

استاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة الفيوم سابقا

أ.د/ هناء عزت محمد

استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة الفيوم

المستخلص:-

هدف البحث إلى معرفة الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء المتغيرات الديموجرافية (النوع, ومحل الاقامة), والاكاديمية (الفرقة الدراسية، والتخصص) لدى طلبة الجامعة، تمثلت العينة في البحث من (190) طالب وطالبة،وعمرهم من18 الى23 سنه، واستخدم الباحثون اداة مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي(اعداد الباحثون)، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق فى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق لصالح التخصص العلمي، كما جاءت الفروق بالنسبة لمحل الاقامة لصالح الحضر، بينما جاءت الفروق لصالح الفرقة الدراسية الاولى.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام المفرط لمواقع التواصل، المتغيرات الديموجرافية والاكاديمية.

Abstract

The research aimed to find out the differences in the excessive use of social networking sites in light of demographic variables (gender, place of residence), and academic (study band, specialization) among university students, the sample was represented in the research of (190) male and female students, and their age from 18 to 23 years, and the researchers used the tool to measure the excessive use of social networking sites (prepared by researchers), The results of the study showed that there are differences in the excessive use of social networking sites in favor of males, as well as differences in favor of scientific specialization, and the differences for the place of residence came in favor of urban areas, while the differences came in favor of the first academic year.

Keywords: Excessive use of social media, demographic and academic variables.

اولًا: مقدمة البحث:

شهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة معلوماتية هائلة تعد من أهم الأحداث بعد الثورة الصناعية، وأصبح العالم يعيش في ظل طفرة علمية وتكنولوجية تتميز بالانفتاح على الآخر عن طريق الإنترنت الذي أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ؛ حيث فرض نفسه كوسيلة أساسية لاغنى عنها للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات في شتى مجالات الحياة.

وظهرت وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها جانبًا شبه موجود في كل مكان من الحياة اليومية للفرد, وفي سنه (2020) كان هناك حوالي أربعة مليارات مستخدم نشط لوسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم، أكثر من نصفهم من مستخدمي فيسبوك(Kemp, 2020; Statista, 2020), حيث تتيح وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد العمل على تكوين صداقات جديدة, والحفاظ على الاتصالات مع أعضاء الشبكة الاجتماعية الحاليين دون قيود جغرافية أو زمنية (Cheng et al., 2019; Cheng et al., 2020)، ولكن الاستخدام الإشكالي لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يمكن أن يضعف من الأداء النفسي الاجتماعي للمستخدمين وصحتهم, كما يشار إلى سوء الاستخدام على نطاق واسع باسم إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Hou et al., 2019, Hussain and Starcevic, 2020).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم مظاهر التطور والتغير الذي حدث في الفترة الاخيرة والتي تمثلت بدورها في إنشاء العلاقات الاجتماعية الواقعية منها والافتراضية في حياة الأفراد، ولذا زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في كافة مجالات الحياة.

وقد توصلت العديد من الدراسات الى أن الافراد الذين يقضون وقتًا اطول على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة, يكون لديهم ميول ادمانية أعلي (Hong et al., 2014; Koc

& Gulyagci, 2013; Wu et al., 2013; Bányai et al., 2017; Pornsakulvanich, 2018)

وقد اشار عصام محمد زيدان زيدان (2008) ان الاستخدام المتزايد لتلك الشبكات والإفراط في استخدامها بصورة مبالغ فيها عن الحد الطبيعي من حيث المدة الزمنية، ونوعية الاستخدام وأغراضه يجد الفرد نفسه مرغما ومدفوعا علي استخدام هذه المواقع ، والتي قد تجري عادة بدون حاجة ملحة وضرورية، وهذا ما يعرف بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعتمد الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على العديد من العوامل والمتغيرات منها (الديموجرافية، والاكاديمية), وتمثل المتغيرات الديموجرافية في (النوع، ومحل الاقامة), وكذلك المتغرات الاكاديمية (الفرقة الدراسية، والتخصص), والتى تمثل عوامل مهمة في الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.

وعليه ينطلق البحث من مسلمة مؤداها انه من المحتمل ان توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات الديموجرافية والاكاديمية موضع البحث.

ثانيًا: مشكلة البحث:

يتمثل الجانب الاول من مشكلة البحث في شكوى الكثير من الاباء والامهات من استخدام ابناءهم لوسائل التواصل بشكل مفرط، والذي ادى لمعاناة الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص من الكثير من المشكلات والصعوبات سواء على المستوى الاجتماعي او المستوى الاكاديمي.

اما الجانب الثاني من مشكلة البحث اتضح من خلال زيادة نسبة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة خاصة بين الذكور, وذلك يرجع الى أنهم لا

يفكرون في ما ينتج عن هذا من اضرار على صحتهم, وعلى وقتهم, وعلى حياتهم الاجتماعية, وهذا ما اشارت اليه دراسة كل من Çam & Isbulan., 2012; Dufour et al., 2017) (ناير سعد , 2016؛ أسماء بنت فراج , 2017).

بينما تمثل الجانب الثالث من مشكلة البحث ان الاستخدام المفرط يعتمد على اقامة الطلبة في المدن او الريف, وبعض الدراسات توصلت الى انها جاءت لصالح الحضر(زياد التـح, حمود عليمات, 2014؛ نورة بنت جازي بن ضعيان الحربي, 2021؛ هادي ظافر, خلود محمد , 2021؛ امال على , 2022)، وكذلك يعتمد على التخصص الاكاديمي للطلبة او الفرقة الدراسية, وهذا ما اشارت اليه دراسة كل (Demirer et al., 2013; Hashemian et al., 2014; Okwaraji et al., 2015) (أمل يوسف , 2016؛ النابولسي, 2020؛ فيصل النواصرة, وريم عبدالله, 2022).

ام الجانب الرابع والاخير من مشكلة البحث فيتمثل في انه بالرغم من اهمية المتغيرات الديموجرافية والاكاديمية في الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وهذا ما اظهرته دراسة كل من (Chi et al., 2020; Faltýnková et al., 2020; Tsitsika et al., 2016), وكان هناك ندرة في الدراسات التى تناولت ذلك علي البيئة المصرية في حدود الباحثين, مما استدعي قيام الباحثين بدراسة, ولذلك تناولت البحث الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاكاديمية لدي طلبة الجامعة.

ثالثا: اسئلة البحث:

أ- ما الفروق فى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير النوع (الذكور , والاناث) لدى طلبة الجامعة؟

ب-ما الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) لدى طلبة الجامعة؟

ج-ما الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير محل الاقامة (ريف, حضر) لدى طلبة الجامعة؟

د-ما الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الفرق الدراسية لدى طلبة الجامعة؟

رابعًا: أهداف البحث:

أ- تعرف الفروق فى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير النوع (الذكور , والاناث) لدى طلبة الجامعة؟

ب-تعرف الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) لدى طلبة الجامعة؟

ج-تعرف الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير محل الاقامة (ريف, وحضر) لدى طلبة الجامعة ؟

د-تعرف الفروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الفرق الدراسية لدى طلبة الجامعة؟

خامسا: أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية :

1- يسعى الباحثون الى القاء الضوء على تلك الظاهرة ومحاولة التعرف على اسبابها واشكالها والتعرف على الاثار المترتبة على ذلك.

2- القاء الضوء على اكثر المتغيرات الديموجرافية والاكاديمية ارتباطا بالاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل الاهمية التطبيقية في مساعدة العاملين في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي في وضع برامج علاجية وارشادية لخفض الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي .

2- والاستفادة من نتائج هذا البحث في التخطيط التربوي والارشاد النفسي في تعريفهم بدور ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وتاثيرها السلبي على طلبة الجامعة, وكيفية العمل على التغلب علي المشكلات التى تواجهه الطلبة نتيجة لذلك.

3- اثراء الجانب التطبيقي من خلال توفير اداة هامه لقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

سادسًا: مصطلحات البحث:

أ- الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف الباحثون الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على انه "عبارة نسق للتعرف على مجموعة الدوافع والمعتقدات والافكار التى تؤدي الى زيادة عدد ساعات استخدام مواقع التواصل لأكثر من (5) ساعات يوميا دون الشعور بالملل".

ب. **المتغيرات الديموجرافية:** هي معلومات حول مجموعات من الأشخاص وفقًا لسمات معينة مثل العمر والجنس ومكان الإقامة, ويمكن أن يشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل المهنة أو الحالة الأسرية أو الدخل, ويشتمل البحث على كل من (النوع، ومحل الاقامة).

ج-**المتغيرات الاكاديمية:** يتناول البحث كل من (الفرقة الدراسيه، والتخصص).

سابعًا: الاطار النظري والدراسات سابقة:

أ- الاطار النظري:

1- الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي:

اصبحت ملامحنا على الانستجرام, وافكارنا على تويتر, ومبادئنا على الفيسبوك, واصواتنا على ساوند كلاود, وكلامنا على الواتساب, كما صارت مشاعرنا مجرد ضغطه زر في زمن شبكات التواصل الاجتماعي, يتم التعبير عنها من خلال لوحة المفاتيح, واصبحنا نطلب العون عن طريق كتابة حالة, كما اننا نعبر عما نشعر به من خلال مشاركة المنشورات التي تعبر عن حالتنا النفسية واصبح الاعجاب عبارة عن (like) ,الخصام يعني حذف الصداقة والفراق حظر , واصبح الاهتمام عبارة عن تغذية الاخبار , وكذلك متابعة اخر الانشطة, والرسائل على الدردشة, والتعبير عن الحزن بتغيير الصورة الشخصية للون الاسود ووضع وجه تعبير حزين(عصام محمد ، 2008؛ ياسمين مصطفى، 2016).

والاستخدام المفرط هو سلوك نمطي سلبي يصاحب اسخدام الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة, يقضيها مع مواقع ذات جاذبية خاصة دون ضرورات مهنية او اكاديمية, وبشكل يضر به وبعلاقاته الاجتماعية ليصبح غير قادر عن الاستغناء عنها والاعتمادية عليها في تلبية الحاجات النفسية وشعوره بالتوتر والضيق جراء عدم قدرتها على متابعتها وتاثير ذلك على حياته النفسية والاجتماعية(اسماء بنت فراج , 2017).

(أ) مفهوم الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي:

عرف حسام عزب (2001) ادمان مواقع التواصل الاجتماعى بانه "هو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة او متزايدة ودون ضرورة مهنية او اكاديمية, بل وعلى حساب هذه الضرورات وغيرها مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة في الادمانات التقليدية من قبيل التكرارية والنمطية والالحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي الى واقع افتراضي, كما يكون السلوك في

هذه الحالة قهريا عنيدا متشبثا بحيث يصعب الاقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على اغراض الانسحابية النفسية".

عرف عصام زيدان (2008) الاستخدام المفرط للانترنت على انه "يكون الفرد مدفوعا إلي ومنشغلا به عما سواه رغم إرادته ولا يستطيع مقاومته, او الامتناع عنه, او التخلص منه, ولا يستطيع ان يتحكم فيه بل يخضع له فيصبح عادة ثابتة راسخة ويترتب عليه الكثير من الاثار السلبية, وتظهر اعراضه في مختلف جوانب حياة الفرد النفسية, والاجتماعية, والجسمية, والاسرية والدراسية, والمهنية".

بينما عرف محمود على (2009) الاستخدام المفرط لمواقع التواصل انه "عدم قدرة الانسان على الاستغناء عن الانترنت, ووجود رغبة ملحة في قضاء اوقات طويلة مع الانترنت والبحث فيه بشكل مستمر حتى يشبع حاجاته, مما يؤدي الى ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية وعائلية واكاديمية, والشعور بالحزن والاكتئاب لعدم الاتصال بالانترنت".

عرف خالد ناهس (2015) استخدام الانترنت هو "نسق من التصورات والمعتقدات سواء كانت ايجابية ام سلبية, ومشاعر تفضيلية ام غير تفضيلية, والتي تحدد مدى اللاستخدام او الابتعاد عن الانترنت".

بينما عرف محمد سليمان (2015) مدمن الانترنت على انه "الشخص الذي يستخدم مواقع التواصل اكثر من ست ساعات في اليوم, حيث ان استخدام الانترنت بهذا العدد من الساعات يوميا لها تأثير سلبي على المستخدم في اكثرمن جانب".

(ب) الدوافع والاسباب الكامنة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

حددت ياسمين مصطفى (2016) الاسباب الرئيسية والدوافع الكامنة وراء استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي, والتي يقضي عليها الشباب وقتهم للتواصل مع الاخرين, من هنا يمكن جمع الدوافع في عدة نقاط:

(1) الافصاح عن الذات على مواقع التواصل الاجتماعي ينشط منظومة الحافز الداخلي في المخ بنفس طريقة وقوة الحوافز الاولية كالطعام والجنس.

(2) الاحتياج للانتماء.

(3) اشباع احتياج الفرد للشعور بقيمته ونزاهته.

(4) التواصل مع الاصدقاء الحاليين والقدامى.

(5) تكوين اصدقاء جدد.

(6) التواصل مع افراد العائلة.

(7) الوصول لشركاء رومانسيين واقامة علاقة عاطفية.

(8) قراءة تعليقات المشاهير والسياسيين(محمد المهدي ،2021).

(ج) الاثار الايجابية الناتجة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي:

(1) **نافذة مطلة على العالم:** حيث وجد الملايين من ابناء الشعوب الاجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية, ونافذة حرة لهم للاطلاع على الافكار وثقافات العالم بأثره.

(2) **فرصة لتعزيز الذات:** فمن لايملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر فيه عن ذاته فإنه عند التفكير بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيان مستقل على الصعيد العالمي.

(3) **اكثر انفتاحا على الاخر:** ان التواصل مع الغير سواء كان ذلك الغير مختلف عنك في الدين, والعقيدة, والثقافة, والعادات, والتقاليد, واللون, والمظهر , والميول, فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك وقد يكون على بعد اميال.

(4) **منبر للرأي والرأي الاخر:** من اهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية اضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير فالمجال مفتوح امام حرية التعبير مما جعلها اداة قوية للتعبير عن الميول والتوجهات الشخصية تجاه قضيا الامة المصيرية.

(5) **التقليل من صراع الحضارات:** تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية, ولكنها في الان ذاته تعمل على جسر الهواه الثقافية والحضارية من خلال ثقافة التواصل المشتركة.

(6) **تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** اليوم ومع التطور لتكنولوجيا التواصل فإنه اصبح ايسر على العائلات لمتابعة اخبار بعضهم البعض.

(7) **تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث يمكنك من خلال هذه المواقع ان تبحث عن اصدقاء الدراسة او العمل ممن اختفت اخبارهم ممن اختفت اخبارهم(محمد محمد عبد المنعم، الرشيد اسماعيل االطاهر، زينب عبد الرازق غريب، 2016).

(د) الآثار السلبية الناتجة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي:

(1) إدمان الجلوس عليها مما يدفع الفرد إلى تعطيل الكثير من الأعمال أو تأجيلها إلى وقت لاحق مما يزيد عليه العبء، وعدم إنجازها في وقتها.

(2) نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه.

(3) التعرض للجرائم الإلكترونية كجرائم السرقة والابتزاز والقمار وعمليات النصب.

(4) التعرض للخداع وذلك بإستغلال الفرد للقيام بأعمال يلحق به وبالآخرين الضرر كالانضمام إلى جماعات إرهابية تتستر وراء الدين مثلا.

(5) فتور الحس الأخلاقي وذلك نتيجة الكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدمار والعنف والتي من شأنها تعويد الناس على مشاهد الألم والعذاب عند البشر مما يجعله أمرا مألوفا.

(6) ظهور لغة جديدة بين الشباب كاستخدام أحرف اللغة على شكل رموز وأرقام واستخدام اللغة العامية مما يؤدي إلى ضياع اللغة العربية وظهور لغة جديدة.

(7) ضياع الوقت, وذلك للجلوس لفترات طويلة بدون هدف معين وعدم استغلاله في أمور غير مفيدة.

(8) إهمال الجانب الأكاديمي وبالتالي إنخفاض مستوى تحصيل للطلبة.

(9) تداول المنشورات والأخبار من مواقع غير رسمية بدون التحقق من صدقها فيؤدي إلى انتشار الإشاعات وترويجها.

(10)إتاحة الفرصة للأخرين لاقتحامهم الحياة الشخصية للفرد(نسرين محمود ، 2016، ص50).

ب- الدراسات سابقة:

دراسة محمود رامز يوسف (2015) التى هدفت الى دراسة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسؤلية الإجتماعية لدي طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، واشتملت علي عينة قوامها (400) طالب و طالبة، واستخدمت اداه مقياس لإدمان الفيس بوك (بيرجن), ومقياس تم تعريبة علي البيئة المصرية (سيسلي آندرسن، 2012)، وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوي إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك عدا بعد التحمل والدرجة الكلية تعزي لمتغير العمر لصالح الفئة من (17: 21), وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي إدمان مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك تعزي لمتغير النوع, ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والمسؤلية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس.

ودراسة رانيا عبد الله، عبير قشوع (2020) التى هدفت الى دراسة اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على الاداء الاكاديمي لطلبة الجامعة، واستخدام sns وتأثيرها على طلبة الجامعة بفلسطين، واشتملت علي عينة قوامها (369) طالب وطالبة، وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها ان اثنين فقط من ضمن خمسة متغيرات وهما كلية الطالب, والكفاءة الذاتية في الحاسوب للطلاب، واظهرت ان لها تأثير ايجابي على الاداء الاكاديمي للطلبة في الاستخدام sns.

بينما دراسة Mo et al (2020) التى هدفت الى دراسة الاختلاف بين الجنسين في إدمان الإنترنت واحترام الذات والتطلعات الأكاديمية بين المراهقين, وايجاد العلاقة بينهما,

واستكشفت العلاقة بين الوقت الذي يقضيه في الأنشطة عبر الإنترنت، وإدمان الإنترنت، واحترام الذات، والتطلعات الأكاديمية, واشتملت على عينة قوامها (859) مراهقًا صينيًا في هونغ كونغ, وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها أن الوقت الذي يقضيه في الأنشطة عبر الإنترنت كان له ارتباط إيجابي مع ادمان الانترنت والذي بدوره كان له ارتباط سلبي بتقدير الذات والتطلعات الأكاديمية, كما أفادت تحليلات المجموعات المتعددة أيضًا أن الوقت الذي يقضيه في الأنشطة عبر الإنترنت كان له ارتباط سلبي كبير بالتطلعات الأكاديمية فقط في العينة الأنثوية؛ بينما كان لادمان الانترنت ارتباط سلبي معنوي بالطموح الأكاديمي فقط لدى عينة الذكور, وكان الارتباط بين الوقت الذي يقضيه في الأنشطة عبر الإنترنت وادمان الانترنت، وبين ادمان الانترنت واحترام الذات أكثر وضوحًا لدى عينة الذكور.

ودراسة Alnabulsi, (2021) التى هدفت الى الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية على الشباب في الجامعات الأردنية, اشتملت عينة الدراسة على (371) طالباً وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة عمان الأهلية, من مستوى البكالوريوس الموجودين في الجامعات والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها أن هناك تأثيرا اجتماعيا على شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل على الإنترنت على الشباب في الجامعات, كما أظهرت تأثيرا على السلوك والشخصية, والعلاقات مع الأسرة, والعلاقات مع الأقارب والأصدقاء, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على شباب الجامعة الاجتماعية تعزى للجنس ونوع الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

بينما دراسة امال على احمد الحساني (2022) هدفت الى دراسة ادمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديمواجرافية، ومستوى ادمان الانترنت لدى عينة من طلاب الجامعة (النوع، والجنس، والتخصص، ومحل الاقامة)، واشتملت على عينة قوامها (362) طالب وطالبة، وتوصلت الى مجموعة من النتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على

مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي, وجاءت لصالح الذكور، كما توجد فروق جاءت لصالح التخصص العلمى، كما انه توجد فروق جاءت لصالح ساكنى الحضر على مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة كل من محمود رامز (2015)، ودراسة Alnabulsi, (2021)، ودراسة mo et al., (2020)، ودراسة رانيا عبد الله, وعبير قشوع (2020) في وجود فروق في الاستخدام الزائد لمواقع التواصل والانترنت وبين التحصيل الاكاديمي, وجاءت لصالح الذكور, ووجود فروق في استخدام المواقع تعزى لمتغير النوع والتخصص, بينما توجد فروق تعزى لمتغير العمر، بينما اختلفت مع نتائج دراسة رانيا عبد الله, وعبير قشوع (2020) في انه توجد فروق تعزى لمتغير الكلية, وان مواقع التواصل لها تأثير ايجابي على طلبة الجامعة اكاديميا، بينمااختلفت الدراسات مع دراسة امال على الحساني (2022) واتفقت نتائج تلك الدراسة مع نتائج البحث الحالي في انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس الادمان للانترنت لصالح الذكور، كما توجد فروق لصالح التخصص العلمى، كما انه توجد فروق لصالح ساكنى الحضر على مقياس الادمان للانترنت.

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نجد اختلاف واتفاق دراسات اخرى وان اغلبية الدراسات تناولت الاستخدام المفرط في مناهج مختلفه في بلدان متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذة الدراسات في نتائجها تبعا للاراء المختلفه, وقد استفاد منها الباحثون في الجانب النظري كما زودتهم بالمفاهيم العلمية التي يحتاجها البحث, ونبهتنا الي المادة العلمية الموجودة مما ساعد في تحديد الاطار النظري للبحث الحالي, ولاختيار المنهج والادوات المناسبة, كما انها اصبحت ضمن قائمة المراجع مما ادى الي زيادة رصيد المراجع.

ثامنًا: فروض البحث:

أ- توجد فروق فى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير النوع (الذكور , والاناث) لدى طلبة الجامعة.

ب-توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) لدى طلبة الجامعة.

ج-توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير محل الاقامة (ريف, وحضر) لدى طلبة الجامعة.

د-توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الفرق الدراسية لدى طلبة الجامعة.

تاسعًا: منهجية البحث واجراءاته:

أ- **منهج ومجتمع البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي للبحث ويتألف مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعة الفيوم من الفرقة الدراسية الاولى حتى الفرقة الرابعة المقيدين في العام الجامعي 2022- 2023 ببعض كليات جامعة الفيوم وهي (كلية تربية طفولة – كلية تمريض).

ب-**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (190) طالب وطالبة من كلية التمريض وكلية تربية طفولة بجامعة الفيوم وقد تراوحت اعمارهم من (18-23)عاما.

ج-**اداة البحث:** مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (اعداد الباحثون).

د- **مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل:**

اعتمد الباحثون على عدد من الخطوات الاساسية في ضوئها تم بناء هذا المقياس على النحو التالي:

1- هدف بناء المقياس:

يهدف المقياس الى التعرف على درجة الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

2- وصف المقياس وتصحيحه:

تكون المقياس في صورته الاولية من (53) بعد التحكيم اصبح (38) مفردة موزعة على سبعة ابعاد وهما 1- دوافع الاستخدام :- هو ما يكمن وراء الاستخدام لوسائل التواصل.

2-الاستخدام الخاطئ :- يظهر في نوعية البرامج والفيديوهات وما تم تداوله اثناء النشاط على تلك المواقع .

3- الاتجاه السلبي :- نتاج عدد ساعات الاستخدام والاساليب الخاطئة المتبعة التى تؤدئ الى نتائج غير مرغوبة على المستويات (الصحية ،الاجتماعية ،الاكاديمية).

4- تقبل مشكلات الواقع :- التعامل على تلك المواقع وتعلم كيفية مسايرة ما نعيش علية من احوال اجتماعية او اقتصادية او تعليمية اواسرية.

5- اضرار الاستخدم :- يتمثل فيما يلحق باالمستخدم على المستوى النفسي والصحى والاكاديمس نتيجة زيادة الاستخدام.

6- معدل الاستخدم :- يتمثل في عدد ساعات الاستخدام التي يعتاد الاشخاص على ادمانها امام وسائل التواصل.

7- فوائد الاستخدام :- تتمثل فيما يمكن ان يستفيد به الافراد خلال التعاملات على مواقع التواصل في كافة المجالات والمستويات.

8- خطوات اعداد المقياس:

(أ) تم الاطلاع على الاطر النظرية ودراسات سابقة, والاطلاع على ما توفر لدى الباحثون لبعض المقاييس الخاصة بالاستخدام المفرط لمواقع التواصل مثل مقياس سحر عويس عبدالله, ياسمين مصطفى احمد (2016), ومقياس محمود على احمد السيد (2009), ومقياس نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود (2014), ومقياس موزة عيسى سليمان الدوي (2017).

(ب)تم عرضه على (10) محكمين.

(ج)تم تطبيقة بعد حذف العبارات التى اتفق على حذفها المحكمين .

4- مبررات اعداد المقياس:

قام الباحثون ببناء مقياس للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لندرة وجود اداة تقيس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل في ضوء المتغيرات الديموجرافية والاكاديمية لدي طلاب الجامعة على المستوي المحلي, كما وجد الباحثون ان كثير من الدراسات التي تم الاطلاع عليها كانت تقيس الاستخدام المفرط

لطلبة الجامعه قد استعانت بمقايس للاستخدام المفرط ولكنها تدرس فئات اخرى, وهناك دراسات تناولت اعداد نظام الاستخدام المفرط ولكن في بيئات اخري غير المجتمع المصري, كما يمكن استخدام المقياس في تشخيص الاستخدام المفرط لمواقع التواصل في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاكاديمية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي: بهدف التحقق من صدق المقياس وثباته، وفقا للإجراءات الآتية:

الصدق:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهرى) :

للتحقق من صدق المقياس تم عرض (53) عبارة على مجموعة من المحكمين في الصحة النفسية وعلم النفس, وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازما وضروريا من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين بعد مراجعتها مع السادة المشرفين, وقد كانت هذه التعديلات حذف (15) عبارة, ليتكون المقياس من (38) عبارة بعد التحكيم.

ب- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي المكون من (38) عبارة، للتحقق من الصدق العاملي لبنية مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأكدت الباحثة من شروط إجراء التحليل العاملي, وهي:

- حجم العينة مناسب.

- عدم وجود قيم متطرفة, فقد تم حذف قيم ،وتاكدت الباحثة من اعتدالية توزيع البيانات؛ حيث بلغت قيمة الالتواء والتفلطح على التوالي (-0,66)، و(-0,198)، حيث وقعت قيمة الالتواء والتفلطح بين (±1)؛ وذلك يشير إلى أن البيانات تتوزع اعتداليًا.
- وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية(principle component).
- وقد قامت الباحثة بالتأكد من اختبار كفاية العينة، وذلك عن طريق اختبار (KMO=0,822).
- كما قامت الباحثة بالتأكد من اختبار النطاق (بارتليت) وهو دال إحصائيًا (Sig=0,000).
- وقد روجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti-Image correlation)؛ وذلك للتأكد من أنها تفسر عليها كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل عن (0,50).
- وبعد ذلك قامت الباحثة بمراجعة القيم الخاصة بمعاملات الشيوع؛ وذلك للتأكد من أن كل مفردة منها تفسر على الأقل (0,5) من تباين الدرجة الكلية للمقياس.
- وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره قامت الباحثة عن طريق برنامج (SPSS) بتدوير العوامل تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة الفاريماكس (varimax) والإبقاء على سبع عوامل مستقلة معبرة عن أبعاد المقياس؛ حيث يظهر شكل العوامل بمنحنى (Scree plot) يوضح الشكل (4-1) عدد (7) عوامل، متضمنة (30) مفردة، فسرت هذه العوامل مجتمعة ما مجموعه (63,73%) من التباين الكلي، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعوامل (1,139 - 4,012).

- وقد تم تصنيف هذه العوامل باعتبارها عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيتمان، محك جوهرية العامل> 3 تشبعات جوهرية، محك التشبع الجوهري للبند بالعامل > 0,5، ويوضح جدول (4–3) عدد المفردات المتشبعة على كل عامل من عوامل مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي, ويوضح جدول (؟؟؟؟) قيمة الجذر الكامن لكل عامل، ونسبة التباين:

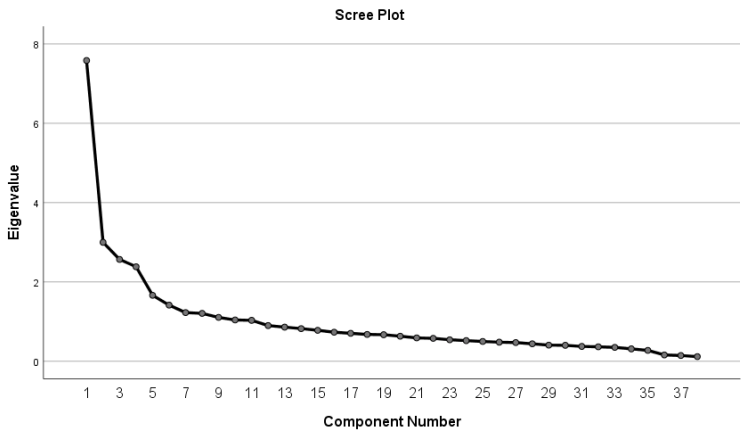

شكل (4–4) (Scree plot)

جدول (4–8) المفردات المتشبعة على كل عامل من عوامل مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (ن=776)

م	العامل الأول	م	العامل الثاني	م	العامل الثالث	م	العامل الرابع	م	العامل الخامس	م	العامل السادس	م	العامل السابع
6	0,592	14	0,560	30	0,672	20	0,716	32	0,682	27	0,620	1	0,771
7	0,678	15	0,673	31	0,770	21	0,716	33	0,746	28	0,779	2	0,698
8	0,751	16	0,531	37	0,664	22	0,758	34	0,721	35	0,786	3	0,545
9	0,680	17	0,741	38	0,762	23	0,547						
10	0,562	18	0,686										
11	0,717	19	0,667										
13	0,584												

قيم الجذر الكامن، ونسبة التباين (ن=776)

العامل	عدد المفردات	الجذر الكامن	التباين
دوافع الاستخدام لمواقع التواصل	7	4,012	10,557
الاستخدام الخاطي لمواقع التواصل	6	2,764	7,274
الاتجاه السلبي لاستخدام مواقع التواصل	4	2,557	6,728
تقبل مشكلات الواقع	4	2,503	6,586
اضرار الاستخدام لمواقع التواصل	3	2,198	5,784
معدل الاستخدام لمواقع التواصل	3	2,063	5,430
فوائد الاستخدام لمواقع التواصل	3	1,697	4,465
التباين الكلي	63,732		

يتضح من جدول (4–8) أن العامل الأول تشبع عليه (7) مفردات وبمراجعة محتوها نجد أنها تقيس (دوافع الاستخدام لمواقع التواصل)، في حين تشبع (6) مفردات بالعامل الثاني وبالنظر إلى محتوها وجد أنها تقيس (الاستخدام الخاطي لمواقع التواصل)، وتشبع (4) مفردات بالعامل الثالث وبالرجوع إلى محتوها اتضح أنها تقيس (الاتجاه السلبي لاستخدام مواقع التواصل)، كما تشبع (4) مفردات في العامل الرابع وبالرجوع إلى محتوها تبين أنها

تقيس (تقبل مشكلات الواقع)، وتضمن العامل الخامس (3) مفردات متشبعة وبالرجوع إلى محتوها تبين أنها تقيس (اضرار الاستخدام لمواقع التواصل)، كما تضمن العامل السادس(3) مفردات متشبعة وبالرجوع إلى محتوها تبين أنها تقيس (معدل الاستخدام لمواقع التواصل)، ثم جاء العامل السابع متضمنًا (3) مفردات متشبعة وبالرجوع إلى محتوها تبين أنها تقيس (فوائد الاستخدام لمواقع التواصل)، وقد تم حذف (8) مفردة وهي (4- 5- 12- 24- 25- 26- 29- 36) والتي لم تتشبع بأي عامل، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) مفردة، ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي الصدق البنائي لمقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

ثبات المقياس: وذلك من خلال استخدام طريقتين للتحقق من ثبات المقياس

أ- ثبات ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الثبات بطريقة ثبات (ألفا Alpha), من خلال حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha ، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (0,675) ، (0,723) وجميعها دالة عند مستوي (0,01)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (0,738) وهذا ما يوضحه جدول (4-3):

جدول (4-3)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	دوافع الاستخدام لمواقع التواصل	0.675
2	الاستخدام الخاطي لمواقع التواصل	0.712
3	الاتجاه السلبي لاستخدام مواقع التواصل	0.711
4	تقبل مشكلات الواقع	0.726
5	اضرار الاستخدام لمواقع التواصل	0.717
6	معدل الاستخدام لمواقع التواصل	0.718
7	فوائد الاستخدام لمواقع التواصل	0.723
	المقياس ككل	0.738

ب-ثبات البنية:

قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الثبات بطريقة ثبات البنية CR لكل بعد من أبعاد مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، ويوضح جدول (4-10) قيم معاملات الثبات لمقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (4–10) قيم معاملات ثبات البنية لمقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي

البعد	CR
الأول	0,839
الثاني	0,810
الثالث	0,809
الرابع	0,780
الخامس	0,759
السادس	0,774
السابع	0,714

يتضح من جدول (4–10) أن قيم ثبات البنية لكل بعد كانت أكبر من القيمة المحكية (0,60)، وبالتالي بلغت القيمة المقبولة؛ مما يشير إلى أن مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تؤهله للاستخدام في التحليلات اللاحقة.

ومن خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة من نتائج كل من الصدق والثبات، يتضح صدق أداة الدراسة (الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي) وثباتها بدرجة مرتفعة؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق؛ ومن ثم التأكد من صحة فروض الدراسة.

الخطوة الخامسة: إعداد المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من (30) عبارة موزعة على سبعة عوامل.

عاشرًا: نتائج البحث وتفسيرها:

أ. **نتائج الفرض الاول وتفسيره:**

الفرض الاول ونصه" **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير النوع (ذكور، واناث) لدى طلبة الجامعة**" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدم اختبار لعينات المستقلة (Independent Sample T Test), وذلك لدراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن تأكد الباحثون من شروط الاختبار وهى متغير الدراسة من المستوى الكمي, العينة ممثلة, وخلو البيانات من القيم المتطرفة, وقد تحققت الباحثة من اعتدالية توزيع بيانات عينتي الدراسة من (الذكور، والإناث) علي متغير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استخدام اختبار التوزيع الطبيعي، واتضح أن قيم الالتواء لكل من (الذكور، والإناث) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تقع بين (±1) مما يشير إلى اعتدالية توزيع بيانات عينة الدراسة، وذلك من خلال استخدام اختبار التوزيع الطبيعي، واتضح أن قيم الالتواء لكل من (الذكور، والإناث) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تقع بين (±1) مما يشير إلى اعتدالية توزيع بيانات عينة الدراسة.

ويوضح جدول (1–1) نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق للجنسين من عينة الدراسة في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، كما يلي:

جدول (1– 1)

نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين من عينة الدراسة في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ن=(190)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ف" لاختبار ليفين	دلالة قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة قيمة "ت"
الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي	ذكور	78	85,66	14,45	0,013	0,90	3,04	188	0,000
	إناث	112	79,06	14,88					

يتضح من جدول (1– 1) ما يلي:

أن قيمة "ف" الخاصة باختبار ليفين= (0,013) و قيمة دلالتها (Sig=0,90) وهي غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير لوجود تجانس للتباين بين العينتين من (الذكور والإناث) من طلبة الجامعة في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي قامت الباحثة بالاعتماد على قيم (ت) في حالة وجود تجانس.

وقد بلغت قيمة "ت" = (3,04) وقيمة دلالتها (Sig=0,000) وهي دالة إحصائيًا، مما يشير ذلك إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وبمراجعة المتوسطات كانت الفروق لصالح الذكور؛ حيث بلغ متوسط درجات الذكور في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (85,66)، وبانحراف معياري (14,45)، بينما بلغ متوسط

درجات الإناث في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (79,06), وبانحراف معياري (14,88).

وهذا لا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة اسماء حسن عيسي مؤمني (2016), ودراسة نسرين محمود محمد نيراب (2016), ودراسة بشري اسماعيل احمد ارنوط (2019), ودراسة زهرة على أبو القاسم فطوح (2019), ودراسة Chung et al., (2019), ودراسة Simsek et al., (2019) التى توصلت الى وجود فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث, وجاءت لصالح الاناث.

واختلف نتائج هذا البحث مع ما توصلت اليه دراسة كل من Koc& Gulyagci., (2013), ودراسة محمود رامز (2015)، ودراسة سهام مطشر معيجل (2016), ودراسة حفيظة سليمان البراشدية, سعيد سليمان الظفري (2019), ودراسة عونية عطا صوالحة, كوثر سلامة جبارة (2019), ودراسة فاطمة سالم (2019), ودراسة Alnabulsi, (2021)، ودراسة mo et al., (2020)، ودراسة رانيا عبد الله, عبير قشوع (2020), ودراسة فيصل النواصرة, وريم عبدالله الكناني (2022), ودراسة محسن يوسف مهني. (2022) الى انه لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث تعزى لمتغير النوع (ذكور , واناث) في الاستخدام الزائد لمواقع التواصل الاجتماعي والانترنت.

بينما اتفقت نتائج هذا البحث مع ما توصلت الية دراسة زياد التـح, حمود عليمات (2014), ودراسة أمل يوسف عبدالله العمار (2016), ودراسة Alnjadat et al., (2019), ودراسة Azizi et al., (2019), ودراسة ميادة فيصل العميدي

(2019), نورة بنت جازي بن ضعيان الحربي (2021), ودراسة هادي ظافر حسن كريري, خلود محمد موسى قحل (2021), ودراسة امال على الحساني (2022) التى اتفقت واسندت نتائج البحث الحالي, والذي اظهر في نتائجه انه توجد فروق, وجاءت لصالح الذكور في ادمان مواقع اتواصل الاجتماعي.

وذلك يعود من وجهة نظر الباحثون الى طبيعة نمو هؤلاء الذكور, وما يتعرضون له من تنشئة اجتماعية, كما ان الاستخدام الخاطئ والضار بالنسبة (للذكور) من طلاب الجامعة, وذلك يتضح من خلال استخدامهم لعدد طويل من الساعات لمواقع التواصل الاجتماعي ل (شغل وقت فراغهم، وبناء علاقات لشغل الفراغ العاطفي) كل ذلك من شأنه ان يؤثر على حالتهم ووضعهم بشكل عام في حياتهم, وعلى مسؤلياتهم, سواء في الجانب العلمي او اليومي لحياتهم.

أ- **نتائج الفرض الثاني وتفسيره:**

الفرض الثاني ونصه"**توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير التخصص (علمي, وادبي) لدى طلبة الجامعة**" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار العينات المستقلة (Independent Sample T Test) لدراسة الفروق بين في التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن تأكد الباحثون من شروط الاختبار.

ويوضح جدول (1–2) نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق في التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) لدى طلبة الجامعة في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، كما يلي:

جدول (1–2)

نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق في التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) لدى طلبة الجامعة في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي

ن=(190)

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف" لاختبار ليفين	دلالة قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة قيمة "ت"
الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي	دراسات علمية	95	85,54	15,06	1,37	0,24	3,56	185,30	0,000
	دراسات ادبية	92	78,02	13,71					

يتضح من جدول (1–2) ما يلي:

أن قيمة "ف" الخاصة باختبار ليفين= (1,37) وقيمة دلالتها (Sig=0,24) وهي غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير لوجود تجانس للتباين بين التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ومن ثم قامت الباحثة بالاعتماد على قيم (ت) في حالة عدم وجود تجانس.

وقد بلغت قيمة "ت" =(3,56) وهي دالة إحصائيًا (Sig= 0,000)؛ مما يشير ذلك إلى وجود فروق في التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وبمراجعة المتوسطات كانت

الفروق لصالح التخصص العلمي؛ حيث بلغ متوسط التخصص العلمي في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (85,54), وبانحراف معياري (15,06)، بينما بلغ متوسط التخصص الادبي في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (78,02), وبانحراف معياري (13,71).

اتفقت نتائج هذا البحث مع ما توصلت اليه دراسة زياد التـح, حمود عليمات (2014), ودراسة امال على 2022, دراسة نسرين محمود (2016), ودراسة زهرة على (2019), ودراسة رانيا عبد الله, عبير قشوع (2020), ودراسة نورة بنت جازي (2021), ودراسة هادي ظافر, خلود محمد (2021) والتي اظهرت نتائجهم انه توجد فروق دالة احصائية تعزى لصالح التخصص العلمي لطلبة الجامعة في الادمان والاستخدام للانترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي, واختلفت في نتائجها مع دراسة سهام مطشر معيجل (2016) التى توصلت الى وجود فروق وفق متغير التخصص, وجاءت لصالح التخصص الادبي.

بينما اختلفت في نتائجها عن نتائج دراسة كل من Koc& Gulyagci., (2013), ودراسة محمود رامز (2015), ودراسة عونية عطا صوالحة, كوثر سلامة جبارة (2019), ودراسة Alnabulsi (2021), ودراسة(2020) mo et al , ودراسة نورة بنت جازي(2021) التي اشارت نتائجهم الى عدم وجود فروق في التخصص (دراسات علمية، ودراسات ادبية) نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بشكل عام, وعلى طلبة الجامعة بشكل خاص.

مما سبق عرضة يتضح لنا وجود اتفاق واختلاف بين راى الباحثون حيث يروا انه كلما تم استخدام مواقع التواصل والانترنت بشكل ايجابي كلما كان تاثيره واضح على التخصص الذي وصل اليه الطالب سواء كان ذلك بشكل ايجابي او بشكل السلبي، كما يرى الباحثون انه اذا استطاعوا مساعدة ذاتهم في تنظيم اوقاتهم, واستغلالهم لمواقع التواصل والانترنت في نطاق تخصصهم, فانهم يستطيعوا ان يصلوا الى الايجابية التامة تجاه الاستفادة في مجال تخصصهم, كما أن المرحلة الجامعية هي المرحلة التي يكتشف خلالها الطالب هويته ويتعرف على شخصيته, وطبيعة شبكة الإنترنت تساعده على إشباع احتياجاته سواء التعليمية أو غيرها، وطلبة التخصص العلمي تساعدهم المواقع المختلفة على الوصول الى احتياجتهم التعليمية المختلفة, وبالتالى الي اشباعها, وكذلك فإن وجود وقت فراغ كبير لدى الطلبة وبقاءهم فترة طويلة فى الجامعة، بسبب تباعد مواعيد محاضراتهم يتيبح لهم فرصة أكبر للجلوس أمام شبكة الانترنت.

كما يعزو الباحثين هذه النتيجة الى أن التخصصات العلمية تحتاج لمزيد من التواصل من قبل الطالبات مع بعضهن البعض ومع أساتذتهن لشرح وفهم ما غمض عليهن أثناء المحاضرات, بالاضافة إلى أن طبيعة التخصص الذي يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لتحقيق نواتج التعلم المرجوة منه, بينما يتسم التخصص الادبي بغلبة الجانب النظري على مقرراته وبالتالي من السهل على الطالبات اكتساب المعلومات والمعارف بدرجة أكثر سهولة من التخصص الادبي.

ج- نتائج الفرض الثالث وتفسيره

الفرض الثالث ونصه "**توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير محل الاقامة (ريف, حضر) لدى طلبة الجامعة** " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدم اختبار العينات المستقلة (Independent Sample T Test), وذلك لدراسة الفروق لدى طلبة الجامعة في متغير محل الاقامة (ريف, وحضر) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن تأكد الباحثون من شروط الاختبار.

ويوضح جدول (1-3) نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق وفق متغير محل الاقامة (ريف, وحضر) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، كما يلي:

جدول (1-3)

نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق وفق متغير محل الاقامة (ريف, وحضر) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ن=(190)

المتغير	محل الاقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ف" لاختبار ليفين	دلالة قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة قيمة "ت"
الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي	الريف	109	79,96	14,44	0,288	0,59	-1,94	188	0,000
	الحضر	81	84,20	15,53					

يتضح من جدول (1- 3) ما يلي:

أن قيمة "ف" الخاصة باختبار ليفين= (0,288) و قيمة دلالتها (Sig=0,59) وهي غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير لوجود تجانس للتباين لدى طلبة الجامعة بين (الريف, والحضر) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وبالتالي قام الباحثون بالاعتماد على قيم (ت) في حالة وجود تجانس.

وقد بلغت قيمة "ت" = (1,94−) وقيمة دلالتها (Sig=0,000) وهي دالة إحصائيًا، مما يشير ذلك إلى وجود فروق بين (الريف, والحضر) في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وبمراجعة المتوسطات كانت الفروق لصالح الحضر؛ حيث بلغ متوسط درجات الريف في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (79,96)، وبانحراف معياري (14,44)، بينما بلغ متوسط درجات الحضر في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (84,20)، وبانحراف معياري (15,53).

اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من زياد التـح, حمود عليمات (2014), ودراسة نورة بنت جازي (2021), ودراسة هادي ظافر, خلود محمد (2021), ودراسة امال على (2022) مع نتائج البحث الحالى والتى احدثت قوة الثقة

في النتيجة التي توصل لها البحث والتى اظهرت نتائجها انه توجد في فروق, لصالح طلبة الحضر المستخدمين لمواقع التواصل والاجتماعي والانترنت.

وتختلف مع نتيجة دراسة اسماء حسن (2016), ودراسة محسن يوسف (2022) التى توصلت الى عدم وجود فروق في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمحل الاقامة.

ويعزو الباحثين ذلك الى انه قد يعود ذلك إلى أن سكان الريف لا تتوفر لديهم الإمكانات التي تتوفر لسكان الحضر بكل سهولة ويسر لاستخدام مثل هذه الوسائط، وقد يعود إلى ذلك العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحكم أهل الريف أكثر من سكان الحضر، إضافة إلى الظروف الاقتصادية المتدنية في الريف.

ويرى الباحثين ان الاستخدام الزائد بالنسبة لطلبة الحضر يعود الى افتقادهم للجو العائلي والمناسبات والاجواء الواجب حضورها في الريف, وذلك يوضح انه واجب الاباء والامهات الاندماج مع ابنائهم ومحاولة انغماسهم وسط اجواء عائلية تعطي لابنائهم تنظيم لاوقاتهم بشكل مناسب مع الحياة اليومية, بالاضافة الى ان المجتمعات المدنية لديها توافر في الانترنت اكثر من الريف, مما يجعلهم الفئة الاكثر استخداما.

د- نتائج الفرض الرابع وتفسيره

الفرض الرابع ونصه" **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الفرق الدراسية لدى طلبة الجامعة** "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA), وذلك لدراسة الفروق وفق متغير الفرق الدراسية في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن تأكد الباحثون من شروط الاختبار وهي: العينة ممثلة, وخلو البيانات من القيم المتطرفة, ويوضح جدول (1-4) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الفرق الدراسية ن=(190)، كما يلي:

جدول (1– 4)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الفرق الدراسية ن=(190)

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1318.88	2.00	659.44	2.98	0.053 غير دالة
		داخل المجموعات	413.382	187.00	221.18		
		المجموع	426.268	189.00			

يتضح من جدول (1– 4) ما يلي:أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا فى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ككل وابعادة (الاستخدام الخاطي لمواقع التواصل, الاتجاه السلبي لاستخدام مواقع التواصل, تقبل مشكلات الواقع, معدل الاستخدام لمواقع التواصل) باختلاف الفرق الدراسية, فيما عدا كل من الابعاد التالية (دوافع الاستخدام لمواقع التواصل, اضرار الاستخدام لمواقع التواصل, فوائد الاستخدام لمواقع التواصل) وضح وجود فروق ذات دلالة احصائية وجاء لصالح الفرقة الاولي.

تتفق نتيجة هذا البحث مع ما توصلت الية ودراسة زياد التـح, حمود عليمات. (2014), ودراسة محمود رامز (2015), ودراسة اسماء حسن. (2016), ودراسة نسرين محمود (2016), ودراسة زهرة على أبو القاسم فطوح (2019), ودراسة عونية عطا صوالحة, كوثر سلامة جبارة (2019), ودراسة امال على (2022) في عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث تعزى لمتغير (الفرقة الدراسية) لطلبة الجامعة في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والانترنت.

بينما اتفقت دراسة Demirer et al., (2013), ودراسة Hashemian et al., (2014), ودراسة Okwaraji et al., (2015), ودراسة أمل يوسف عبدالله العمار (2016), ودراسة النابولسي (2020), ودراسة فيصل النواصرة, وريم عبدالله (2022) مع نتائج البحث الحالي والتي اظهرت نتائجة انه توجد فروق دالة احصائية لصالح (الفرقة الاولى) والتى ساعدت في اسناد نتيجة البحث الحالي وتقويته.

يعزو الباحثين ذلك الى ان جميع الطلبة في الفرقة الاولي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة في الدراسة, أو للهروب من ضغوطات الحياة, ولتعديل المزاج لديهم, كما قد يستخدموها لاضاعة الوقت, أو كوسيلة للترفيه, والتى تعد أهم اسباب ادمان مواقع التواصل الاجتماعي بين الافراد في المجتمع وذلك في ظل غياب وسائل الترفيه الاخري كالسينما, والاندية, والمسارح, وكذلك غياب الانشطة الشبابية كاكتشاف البيئة الطبيعية, والتخييم, وزيادة اهتمامهم باقامة علاقات مع الاخرين.

بالتالى يرى الباحثون انه يتوجب على الاسرة تقديم الدعم لهم لتخطي الضغط الواقع عليهم, والعمل على ترسيخ القيم بشكل سليم أو بشكل امن سواء في الواقع او في محاولة تنظيمهم لأوقات استخدام الموقع بشكل جيد.

الحادي عشر: ملخص النتائج:

أ- توجد فروق فى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير النوع تعزى لصالح (الذكور) لدى طلبة الجامعة.

ب-توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير التخصص تعزى لصالح (العلمى) لدى طلبة الجامعة.

ج–توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير محل الاقامة تعزى لصالح (الحضر) لدى طلبة الجامعة.

د–توجد فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الفرق الدراسية تعزى لصالح (الفرقة الاولى) لدى طلبة الجامعة.

الثاني عشر:توصيات البحث:

1– توعية طلاب الجامعة بالاثار السلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2– الدعوة لعمل صفحات ومجموعات يشترك من خلالها الطلاب في الحوار والنقاشات التى تساعدهم على تنمية افكارهم واتخاذ القرار.

3– استثمار وسائل التواصل الاجتماعي من خلال استطلاعات الرأي في عملية صنع القرارلدى الطلبة.

4– لعمل على وضع رقابة على شبكات التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية، وتحديد فترة زمنية لتداولها.

5– اجراء بحث حول اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة على سلوكيات الطلاب.

المراجع والمصادر:

اسماء بنت فراج بن خليوي العتيبي. (2017).الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلبة الجامعة ، دار المنظومة العربية ، (4).

اسماء حسن عيسي مؤمني. (2016).سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والاكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك(ماجستير),كلية التربية,جامعة اليرموك، الاردن،(2).

امال على احمد الحساني. (2022). ادمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية،مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية،(8).

أمل يوسف عبدالله العمار. (2016).التنمر الالكتروني وعلاقته بادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت,مجلة البحث العلمي في التربية, (17), 224- 250.

بشري اسماعيل احمد ارنوط. (2019). مقومات الصحة النفسية لدي مستخدمي الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: إدمان الإنترنت الإيجابي مدخل مقترح للعلاج النفسي, مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية,10(28), 1- 17.

حسام الدين عزب. (2001). ادمان الانترنت وعلاقته ببعض ابعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الاخر لثورة الانفوميديا) المؤتمر العلمي السنوي.

حفيظة سليمان البراشدية, سعيد سليمان الظفري (2019).إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي,مجلة الدراسات التربوية والنفسية, جامعة الملك قابوس, 13(2), 300- 316.

خالد ناهس الرقاص العتيبي. (2015).الاتجاه نحواستخدام الانترنت وعلاقته بأبعاد الاغتراب وبعض المتغيرات الاخرى لدى عينة من طلبة الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الانسانية والادارية، دار المنظومة العربية، (1).

رانيا عبد الله، عبير قشوع. (2020).اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الاداء الاكاديمي للطلبة، قسم تكنولوجيا المعلومات، جامعة فلسطين، (2).

زهرة على أبو القاسم فطوح. (2019). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس,مجلة كلية التربية, (16), 77- 117.

زياد التـح, حمود عليمات. (2014).مدى استخدام وسائط التفاعل الاجتماعي على شبكة الانترنت لدى طلبة جامعة آل البيت,مجلة المنارة, 20(2), 55- 73.

http://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/334

سهام مطشر معيجل (2016). الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة, مجلة ابحاث ميسان, 12(24), 1– 35.

عصام محمد زيدان زيدان. (2008).ادمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية, مجلة دراسات عربية،مصر , 7(2), 371– 452.

عونية عطا صوالحة, كوثر سلامة جبارة. (2019). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية, كلية التربية المجلة التربوية, (66), 910– 939.

فاطمة سالم. (2019). الآثار الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من الشباب في دولة الكويت, المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال, (27),566– 605.

محسن يوسف مهني. (2022). أنماط تفاعل الشباب الجامعي مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو بعض القضايا المصرية, مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, (41), 89– 136.

محمد سليمان الحيدري. (2015).علاقة استخدام الانترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (37).

محمد محمد عبد المنعم، الرشيد اسماعيل االطاهر، زينب عبد الرازق غريب. (2016).اثراستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات

التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، مجلة العلوم،جامعة المنيا، (1).

محمد المهدي. (2021).ادمان مواقع التواصل الاجتماع، مجلة النفس المطمئنة https//elazayem.com.

محمود علي احمد السيد. (2009).الافراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة (المصريين, والسعوديين)،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (2).

موزة عيسى سلمان الدوي. (2017). التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية (دراسة ميدانية)، *مجلةالشرق الأوسط مصر*،(41).

ميادة فيصل العميدي. (2019).الأثار النفسية والاكاديمية والاجتماعية لادمان استخدام الانترنت بين طلبة الجامعات العراقية(ماجستير),جامعة ال البيت,الاردن.

نايف بن ثنيان بن محمد ال سعود. (2014).دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماع يوالاشباعات المتحققة منها،كلية الاداب، (34).

نسرين محمود محمد النيرب. (2016).الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة(ماجستير)،كلية التربية،الجامعةالإسلامية,فلسطين .

نورة بنت جازي بن ضعيان الحربي. (2021).مهارات الحوار وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء,مجلة كلية التربية,جامعة المنصورة, (116),439-484.

هادي ظافر حسن كريري, خلود محمد موسى قحل. (2021).القابلية للاستهواء وعلاقاتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات, المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي, 9(2), 311-348.

ياسمين مصطفى أحمد. (2016).ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (دراسة سيكومترية كلينيكية) (ماجستير)، كلية التربية،جامعة عين شمس،جمهورية مصرالعربية،(1).

Alnabulsi, H. (2021). Social Media and Their Impact on University Youth" A Study on A Sample Of The Universities of Jordan Students'". Dirasat: Human and Social Sciences, 48(3).

Alnjadat, R., Hmaidi, M. M., Samha, T. E., Kilani, M. M., & Hasswan, A. M. (2019). Gender variations in social media usage and academic performance among the students of University of Sharjah. Journal of Taibah University medical sciences, 14(4), 390-394.

Azizi, S. M., Soroush, A., & Khatony, A. (2019). The relationship between social networking addiction and academic performance in Iranian students of medical

sciences: a cross-sectional study. BMC psychology, 7(1), 1-8.

Bányai, F., Zsila, Á., Király, O., Maraz, A., Elekes, Z., Griffiths, M. D., ... & Demetrovics, Z. (2017). Problematic social media use: Results from a large-scale nationally representative adolescent sample. PloS one, 12(1), e0169839.

Çam, E., & Isbulan, O. (2012). A new addiction for teacher candidates: Social networks. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *11*(3), 14-19.

Cheng, C., Wang, H. Y., Sigerson, L., & Chau, C. L. (2019). Do the socially rich get richer? A nuanced perspective on social network site use and online social capital accrual. Psychological Bulletin, 145(7), 734.

Cheng, C., Lau, Y. C., & Luk, J. W. (2020). Social capital–accrual, escape-from-self, and time-displacement effects of internet use during the COVID-19 stay-at-home period: Prospective, quantitative survey study. Journal of Medical Internet Research, 22(12), e22740.

Chi, X., Hong, X., & Chen, X. (2020). Profiles and sociodemographic correlates of Internet addiction in early adolescents in southern China. Addictive behaviors, 106, 106385.

Chung, K. L., Morshidi, I., Yoong, L. C., & Thian, K. N. (2019). The role of the dark tetrad and impulsivity in social media

addiction: Findings from Malaysia. *Personality and Individual Differences*, *143*, 62-67.

Demirer, V., Bozoglan, B., & Sahin, I. (2013). Preservice Teachers' Internet Addiction in Terms of Gender, Internet Access, Loneliness and Life Satisfaction. International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology, 1(1), 56-63.

Dufour, M., Brunelle, N., Khazaal, Y., Tremblay, J., Leclerc, D., Cousineau, M. M., ... & Berbiche, D. (2017). Gender difference in online activities that determine problematic internet use. *Journal de thérapie comportementale et cognitive*, *27*(3), 90-98.

Faltýnková, A., Blinka, L., Ševčíková, A., & Husarova, D. (2020). The associations between family-related factors and excessive internet use in adolescents. International journal of environmental research and public health, 17(5), 1754.

Hashemian, A., Direkvand-Moghadam, A., Delpisheh, A., & Direkvand-Moghadam, A. (2014). Prevalence of internet addiction among university students in Ilam: a cross-sectional study. International Journal of Epidemiologic Research, 1(1), 9-15.

Hong, F. Y., Huang, D. H., Lin, H. Y., & Chiu, S. L. (2014). Analysis of the psychological traits, Facebook usage, and Facebook addiction model of Taiwanese university students. Telematics and Informatics, 31(4), 597-606.

Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., & Wang, Q. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. Cyberpsychology, 13(1).

Hussain, Z., & Starcevic, V. (2020). Problematic social networking site use: a brief review of recent research methods and the way forward. Current opinion in psychology, 36, 89-95.

Kemp, S. (2021). Digital 2021 july global statshot report. Відновлено, 2, 2021.

Koc, M., & Gulyagci, S. (2013). Facebook addiction among Turkish college students: The role of psychological health, demographic, and usage characteristics. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 16(4), 279-284.

Metzke, Cw and Steinhousn, Ch. (1999). The importance of parental child- rearing behavior, school environment and social network, Zeit Schrift fur klinische psychologie Forchung Undprayis Vol. 28, No.2.

Mo, P. K., Chan, V. W., Wang, X., & Lau, J. T. (2020). Gender difference in the association between internet addiction, self-esteem and academic aspirations among adolescents: A structural equation modelling. Computers & Education, 155, 103921.

Okwaraji, F. E., Aguwa, E. N., Onyebueke, G. C., Arinze-Onyia, S. U., & Shiweobi-Eze, C. (2015). Gender, age and class in school differences in internet addiction and psychological distress among adolescents in a Nigerian

Urban City. International Neuropsychiatric Disease Journal, 4(3), 123-131.

Pornsakulvanich, V. (2018). Excessive use of Facebook: The influence of self-monitoring and Facebook usage on social support. Kasetsart Journal of Social Sciences, 39(1), 116-121.

Simsek, A., Elciyar, K., & Kizilhan, T. (2019). A comparative study on social media addiction of high school and university students. Contemporary educational technology, 10(2), 106-119.

Statista. (2020). Number of monthly active Facebook users worldwide as of 2nd quarter 2020. Retrieved October 8, 2020 from https://www.statista.com/statistics/264810/number-of-monthly-active-facebook-users-worldwide/.

Suler,j .r. (1999) .toget what you need: healthy& pathological internet use. cysber psychology behavior.2(5).

Tsitsika, A. K., Andrie, E. K., Psaltopoulou, T., Tzavara, C. K., Sergentanis, T. N., Ntanasis-Stathopoulos, I., ... & Tsolia, M. (2016). Association between problematic internet use, socio-demographic variables and obesity among European adolescents. The European Journal of Public Health, 26(4), 617-622.

Wu, A. M., Cheung, V. I., Ku, L., & Hung, E. P. (2013). Psychological risk factors of addiction to social networking sites among Chinese smartphone users. Journal of behavioral addictions, 2(3), 160-166.